وقيل انها كانت تعلو في بيتها سبعون سيفا لذوي
محارمها فبنى الله وقتله . وفي ذلك

يقول عنترة

فلله عينا من راى مثل مالك . عقيرة قوم ان جرى فرسان
فليتهما لم يرسلا قيد غلوة . وليتهما لم يجريا برهان
وقد كان مالك هو الذي يقال له فتى ولا كمالك
وان كان قد قيل ان صاحب هذا المثل مالك بن
نويرة واول من جرى بهذا المثل اذ قيل لا فتى
الا عمرو وهو عمرو بن يقظ الذي يضرب به المثل في الرماية
فيقال ارمى من ابن يقظ . وكان في زمن النعمان
ابن عام ولما قتلت بنو ذبيان مالك بن زهير
قالت لهم بنو اخزمة وهم قيس واخوته ردوا علينا
مالنا اذ قتلتم مالكا فابى حذيفة ان يرد عليهم شيئا
منها وكان الربيع بن زياد العبسي نازلا فيهم فقال
لهم بئسما فعلتم قبلتم الديه ثم غدرتم فقالوا
له لولا انك جار لقتلناك وكانت له خفرة الجار ثلاثا
فقالوا له اخرج عنا فخرج عنهم وكان يسمى هو واخوته
بالكملة وامهم فاطمة بنت الخرشب الانمارية
وهي من انمار بن بغيض لا من انمار بجيلة وهي احدى المنجبات

وهي

وهي التي قيل لها في النوم فيما زعم ابو عبيدة
اعشرة هدرة احب اليك ام ثلاثة كعشرة وزوجها
زياد بن عبد الله بن ناشب العبسي فلما عاد لها
في الثالثة قالت ثلاثة كعشرة فولدتهم كلهم
غاية انس الفوارس وعمارة الوهاب . وربيع
الحفاظ هذا الذي هرب منهم حين قال لهم بئس ما فعلتم
وكان بينه وبين قيس بن زهير عداوة على درع كان
غصبها له الربيع فلما اخافته ذبيان اصطلح
مع قيس بن زهير وقال

فان تك حربكم امست عوانا . فاني لم اكن ممن جناها
ولكن ولد سودة اذ ثوها . وحشوا نارها لمن اصطلاها
فاني غير خاذلكم ولكن . ساسعى الآن اذ بلغت اناها

وهم بنو اسودة بنو بدر بن فزارة بن ذبيان
ثم تناهضت ذبيان وعبس للحرب . وعلى بني ذبيان
حذيفة بن بدر وعلى بني عبس الربيع بن زياد فالتقوا
بموضع يسمى المريقب . وفي ذلك اليوم يقول عنترة
يا دار عبلة بالجواء تكلمي . وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
ثم اجتمعت ذبيان واحلافها والتقوا معهم بذي
حسا وهو وادي الصفا من ارض الشربة فهزمت

فلم تقل شيئا فعاد اليها
في الليلة الثانية فلم
تقل شيئا فقصت رؤياها
على زوجها فقال لها
ان عاد لك ثالث فقولي ثلاثة
كعشرة
صح

المريقب صح